



جمهورية العراق  
رئاسة ديوان الوقف السني  
كلية الإمام الأعظم ( رحمه الله ) الجامعة / بغداد  
قسم اللغة العربية

## الأفعال النَّاسخة

### في الجزء العشرين من القرآن الكريم

(( دراسة نحوية ))

بحث مقدم من الطالب

طارق نزار شلال الجبوري

إلى قسم اللغة العربية وهو جزء من متطلبات نيل  
شهادة البكالوريوس في اللغة العربية .

بإشراف

أ.د. خليل ابراهيم حمودي

٢٠١٨م

١٤٣٩هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَتْمُّ التَّسْلِيمِ عَلَى سَيِّدِ الْأَوْلِيَيْنِ وَالْآخِرِينَ،  
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى الْأَمِينِ، وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَصَحْبِهِ الْغُرَّ الْمَيَامِينَ،  
وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، رِضْوَانُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

أَمَّا بَعْدُ:

فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ كِتَابَهُ الْكَرِيمَ عَلَى نَبِيِّهِ الْأَمِينِ - صَلَوَاتُ رَبِّي وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ - فَكَانَ مُعْجَزَةً  
رَبَّانِيَّةً، وَكَانَتْ هَذِهِ الْمُعْجَزَةُ مِنْ جِنْسٍ مَا تَعَارَفَ عَلَيْهِ الْعَرَبُ، وَبِهِ تَفَاخَرُوا، وَعَلَيْهِ تَنَافَسُوا  
وَتَبَارَوْا، إِنَّهَا اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ الَّتِي تَمَيَّزَ بِهَا الْعَرَبُ، وَبَلَّغُوا بِهَا أَوْجَ حَضَارَتِهِمْ وَرُقِيهِمْ، وَلَهَا  
أَقِيمَتِ الْأَسْوَاقُ، وَعَقِدَتِ الْمُنْتَدِيَاتُ، وَبِسَبَبِهَا تَنَافَسَ الْخُطَبَاءُ وَالشُّعْرَاءُ، وَتَوَلَّدَ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ  
فَصِيحَةٌ نَاضِجَةٌ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ كِتَابَهُ الْكَرِيمَ بِهَذِهِ اللُّغَةِ الْفَصِيحَةِ الْقَوِيَّةِ النَّاضِجَةِ لِيَتَحَدَّى بِهِ  
الْعَرَبُ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِهِ أَوْ بِبَعْضِهِ بَلْ بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَإِنْ كَانَ مِنْ جِنْسٍ لُغَتِهِمْ، وَلَمْ يَخْرُجْ عَنِ  
أُصُولِهِمِ الْمَرْعِيَّةِ، وَقَوَانِينِهِمِ السَّائِدَةِ، وَإِنَّمَا رَاعَاهَا أَشَدَّ الْمُرَاعَاةِ، وَاخْتَارَ أَصَحَّ الْأَلْفَافِظِ، وَأَقْوَى  
الْأَسَالِيبِ، وَأَبْلَغَ التَّرَاكِيِبِ، وَتَكَفَّلَ اللَّهُ - جَلَّ وَعَلَا - بِحِفْظِ هَذَا الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَهَيَأَ لِحِفْظِهِ  
الْأَسْبَابَ، وَمِنْ أَسْبَابِ حِفْظِهِ: الْمَحَافَظَةُ عَلَى لُغَتِهِ .

لِذَلِكَ عَنَيْتِ الْأُمَّةَ الْإِسْلَامِيَّةَ بِهَذَا الْكِتَابِ الْعَظِيمِ، وَبَدَلْتِ مِنَ الْوَقْتِ وَالْجُهْدِ فِي حِفْظِهِ  
وَالْمَحَافَظَةِ عَلَيْهِ مَا لَمْ تَبْدُلْهُ أُمَّةٌ لِكِتَابِهَا، وَظَهَرَتْ نَتِيجَةً لِذَلِكَ الْعُلُومُ الْمُخْتَلِفَةُ الَّتِي كَانَ مِنْ  
شَأْنِهَا خِدْمَتُهُ، وَمِنْهَا: عِلْمُ النَّحْوِ.

وَمِمَّا لَأَشْكَّ فِيهِ أَنَّ النَّحْوَ الْعَرَبِيَّ مِنْ أَجْلِ الْعُلُومِ مِكَانَةً، وَأَجُودَهَا نَفْعًا، إِذْ بِهِ يَسْتَقِيمُ  
اللِّسَانُ، وَيَعْلَمُ الْمَرْءُ فِي الْبَيَانِ، وَبِهَذَا الْعِلْمِ يُصَانُ كِتَابُ اللَّهِ، وَتُصَانُ بِهِ سُنَّةُ نَبِيِّهِ (صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) مِنْ شَائِنَةِ اللَّحْنِ وَالتَّحْرِيفِ.

وَلِهَذِهِ الْأَهْمِيَّةِ الْكُبْرَى لِلنَّحْوِ بِالنَّسْبَةِ لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، أَحْبَبْتُ أَنْ أُدْرَسَ فِي بَحْثِي هَذَا  
مَوْضُوعًا نَحْوِيًّا بِالاعْتِمَادِ عَلَى نُصُوصِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، فَكَانَ هَذَا الَّذِي بَيْنَ أَيْدِيكُمْ: (الْأَفْعَالِ  
النَّاسِخَةِ فِي الْجُزْءِ الْعِشْرِينَ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ (دِرَاسَةٌ نَحْوِيَّةٌ))، وَقَدْ مَقَسَمْتُهُ عَلَى ثَلَاثَةِ  
مَبَاحِثَ، يَسْبِقُهَا تَمْهِيدٌ، وَمُقَدِّمَةٌ، وَتَلِيهَا نَتَائِجُ الْبَحْثِ، ثُمَّ قَائِمَةٌ الْمَصَادِرِ وَالْمَرَاجِعِ.

فَفِي التَّمْهِيدِ تَطَرَّفْتُ إِلَى الْمَسَائِلِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْجُزْءِ الْعِشْرِينَ مِنْ حَيْثُ: أَسْمَاءُ السُّورَةِ،  
وَعَدَدُ الْآيَاتِ.

وَكَانَ الْمَبْحَثُ الْأَوَّلُ: بِعَنْوَانِ: (كَانَ وَأَخَوَاتُهَا)، وَقَدْ تَنَاوَلْتُ فِي هَذَا الْمَبْحَثِ بِالدَّرَاسَةِ،  
(كَانَ) النَّاقِصَةَ، وَعَمَلَهَا، وَشُرُوطَهَا، وَمَفْهُومَ النَّقْصِ وَالتَّمَامِ، وَقَضِيَّةَ تَصَرُّفِ كَانِ، وَ(كَانَ)  
بِصِيغَةِ الْمُضَارَعِ وَالْأَمْرِ، وَ(كَانَ) الْمُتَّصِلَةَ بِالضَّمَائِرِ وَغَيْرِ الْمُتَّصِلَةَ، وَخَبَرَهَا الْمُفْرِدِ وَالْجُمْلَةَ.  
وخصَّصَت المبحث الثاني: للحديث: ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا، وَقَدْ تَنَاوَلْتُ فِيهِ، مَفْعُولِي ظَنَّ  
وَأَخَوَاتُهَا، وَأَفْعَالَ الْقُلُوبِ، وَأَفْعَالَ التَّحْوِيلِ.

أَمَّا الْمَبْحَثُ الثَّلَاثُ: فَقَدْ أَفْرَدْتُهُ: ل(كَادَ وَأَخَوَاتُهَا)، وَقَدْ تَنَاوَلْتُ فِيهِ، الْأَفْعَالَ النَّاسِخَةَ:  
الْمُقَارَبَةَ، وَالرَّجَاءَ، وَالشَّرُوعَ الَّتِي جَاءَتْ فِي الْجُزْءِ الْعِشْرِينَ.  
وَأَوْجَزْتُ فِي الْخَاتِمَةِ أَهَمَّ مَا تَوَصَّلْتُ إِلَيْهِ مِنْ نَتَائِجِ فِي بَحْثِي هَذَا.

وَقَدْ اعْتَمَدْتُ عَلَى كُتُبِ النَّحْوِ قَدِيمَتِهَا وَحَدِيثَتِهَا، وَمَعَانِي الْقُرْآنِ وَإِعْرَابِهِ، وَمَصَادِرَ  
أُخْرَى لَهَا عِلَاقَةٌ بِالْبَحْثِ.

وَفِي الْخِتَامِ أَشْكُرُ أَسْتَاذِي الْفَاضِلَ الْمَشْرِفُ عَلَى الْبَحْثِ الْأَسْتَاذُ الدُّكْتُورُ خَلِيلُ إِبْرَاهِيمِ  
حَمُودِي لِمَا أَيْدَاهُ مِنْ عِنَايَةٍ لِي وَلِلْبَحْثِ، فَجَزَاهُ اللَّهُ عَنِّي خَيْرَ الْجَزَاءِ.

وَحَتَامًا، لَا يَسْعُنِي إِلَّا الْقَوْلُ: إِنِّي بَدَلْتُ الْجُهْدَ قَدْرَ الْمُسْتَطَاعِ، سَائِلًا اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَكُونَ هَذَا  
الْعَمَلُ خَالِصًا لَوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، فَإِنْ أَصَبْتُ فَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ، وَإِنْ أَخْطَأْتُ فَمِنْ قُصُورِ يَدَيَّ،  
وَإِنِّي لِأَرْجُو مِنْ أَسَاتِذَتِي فِي لَجْنَةِ الْمُنَاقَشَةِ أَنْ يُصَوِّبُوا لِي مَا اعْوَجَّ مِنْ هَذَا الْبَحْثِ لِيَكُونَ  
أَسْلَمًا وَأَقْوَمًا قَالَ تَعَالَى: چ د و و و و و چ سورة يوسف: ٧٦

## التمهيد

### ما يتعلق بسور الجزء العشرين

#### أولاً: سورة النمل:

"وذكر أبو بكر ابن العربي في أحكام القرآن أنها تسمى (سورة الهدد) (١). ووجه الأسماء الثلاثة أن لفظ النمل ولفظ الهدد لم يذكر في سورة من القرآن غيرها، وأمّا تسميتها (سورة سليمان)؛ فلأنّ ما ذكر فيها من ملك سليمان مفصلاً لم يذكر مثله في غيرها. وهذه السورة مكية بالاتفاق. وقد عدت آياتها في عدد أهل المدينة ومكة خمسا وتسعين، وعند أهل الشام والبصرة والكوفة أربعاً وتسعين (٢).

#### ثانياً: سورة القصص

سميت سورة القصص ولا يعرف لها اسم آخر (٣). وهي مكية في قول جمهور التابعين. قيل نزلت على النبي ﷺ في الجحفة في طريقه إلى المدينة للهجرة تسلياً له على مفارقة بلده. وهي السورة التاسعة والأربعون في عداد نزول سور القرآن، نزلت بعد سورة النمل وقبل سورة الإسراء، فكانت هذه السور الثلاث متتابعة في النزول كما هو ترتيبها في

١ أحكام القرآن - لابن العربي: ٤٧١/٣-٤٧٨.

(٢) جامع الأحكام - للقرطبي: ١٣/١٥٤، والتحرير والتنوير - لابن عاشور: ٢١٥/١٩.

(٣) الاتقان في علوم القرآن - للسيوطي: ٥١٤/٢.

المصحف، وهي متماثلة في افتتاح ثلاثتها بذكر موسى عليه السلام. وهي ثمان وثمانون آية باتفاق العادين<sup>(١)</sup>.

### ثالثا: سورة العنكبوت:

اشتهرت هذه السورة بسورة العنكبوت من عهد رسول الله ﷺ لما رواه عكرمة قال: كان المشركون إذا سمعوا تسمية سورة البقرة وسورة العنكبوت يستهزئون بهما، أي بهذه بالإضافة فنزل قوله تعالى: **چ ڈ ٹ ڈ چ**<sup>(٢)</sup>، يعني المستهزئين بهذا ومثله .

ووجه إطلاق هذا الاسم على هذه السورة أنها اختصت بذكر مثل العنكبوت في قوله تعالى: **چ چ چ چ چ چ چ چ چ چ چ چ چ چ**، وهي مكية كلها في قول الجمهور<sup>(٤)</sup>.

(١) ينظر: والمصدران أنفسهما: ٢٤٧/١٣ ، ٦١/٢٠ .

(٢) سورة الحجر، من الآية: ٩٥ .

(٣) سورة العنكبوت، من الآية: ٤١ .

(٤) جامع الأحكام: ٣٢٣ / ١٣ . وينظر: التحرير والتنوير: ١٩٩/٢٠ .

## المبحث الأول

### كان وأخواتها

كان وأخواتها: (كَانَ، صَارَ، أَصْبَحَ، ظَلَّ، بَاتَ، أَضْحَى، مَادَامَ، مَا زَالَ، مَا انْفَكَّ، مَا فَتَى، مَا بَرَحَ، لَيْسَ) (١).

وأفردت (كان) بالذكر إشارة إلى أنها أمُّ الباب، وإنما كانت أمَّ الباب لأن الكون يعمُّ جميع مدلولات أخواتها (٢).

– معاني هذه الأفعال: ذكر النحات معاني هذه الأفعال، وهي: (٣)

١- كان: معناها أتصاف المخبر عنه بخبرها، أي بمدلول خبرها التضميني، وهو الحدث في زمان صيغتها.

٢- ظلَّ: معناها أتصاف المخبر عنه بالخبر نهائياً.

٣- بات : معناها أتصاف المخبر عنه بالخبر ليلاً.

٤- أضحى: معناها أتصاف المخبر عنه بالخبر في الضحى.

---

(١) اللمع في العربية لابن جني: ٣٦، وينظر: ارتشاف الضرب من لسان العرب لأبي حيان: ١١٤٧/٣، وهمع الهوامع للسيوطي: ٣٥٢/١.

(٢) ينظر، حاشية الصبان: ٣٣١/١.

(٣) ينظر: الأشموني: ٢٢٦/١-٢٢٧، وحاشية الصبان: ٢٢٦/١-٢٢٧.

٥- أصبح: معناها أتصاف المخبر عنه بالخبر في الصباح.

٦- أمسى: معناها أتصاف المخبر عنه بالخبر في المساء.

٧- صار: معناها التحويل من صفة الى صفة.

٨- ليس: معناها النفي، وهي عند الاطلاق النفي الحال، وعند التقييد بزمن بحسبه.

٩- زال، وبرح، وقتيء، وانفل: معنى هذه الأربعة ملازمة الخبر المخبر عنه على ما يقتضيه الحال، نحو: مازال زيدٌ ضاحكاً، وما برح خالدٌ أزرق العينين.

١٠- دام الناقصة، مثل: أحترمك مادمت عاقلاً، أي: مدة دوامك.

**عملها:** تدخل على المبتدأ والخبر، فترفع المبتدأ وتتصب خبره ويسمى المرفوع بها اسماً لها والمنصوب بها خبراً لها<sup>(١)</sup>، وهذا مذهب البصريين والفراء من الكوفيين. أما الكوفيون فيرون أن الاسم مرفوع بما كان مرفوعاً به قبل دخول كان.

**شروط عمل هذه الأفعال:** وهذه الأفعال قسمان منها ما يعمل هذا العمل بلا شرط: وهي (كان، ظل، بات، أضحى، أصبح، أمسى، صار، ليس)، ومنها: ما لا يعمل هذا العمل إلا بشرط وهو قسمان:

**أحدهما:** ما يشترط في عمله أن يسبقه نفي لفظاً أو تقديراً أو شبه نفي وهو أربعة: (زال، برح، فتيء، انفك)، **والآخر:** ما يشترط في عمله أن يسبقه ما المصدرية الظرفية وهو (دام)<sup>(٢)</sup>.

(١) يُنظر: اللمع في العربية لابن جني: ٣٦، وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ابن هشام: ١/ ٢٢٦.

(٢) ينظر، شرح ابن عقيل: ١/ ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٧.



## مفهوم النقص والتمام

اختلف النحاة في تسمية كان وأخواتها ناقصة، فذهب أكثرهم إلى أنها سميت ناقصة، لأن سائر الأفعال تدل على الحدث والزمن، في حين أن هذه الأفعال لا تدل على الحدث، وإنما هي تدل على الزمن فقط فكانت ناقصة لتجردها من الحدث<sup>(١)</sup>.

وذهب آخرون إلى أنها سُميت ناقصة؛ لأنها لا تكتفي بمرفوعها وإنما هي تفتقر إلى المنصوب أيضا، وقيل سميت ناقصة لنقصانها عن الأفعال بتجردها من الحدث<sup>(٢)</sup>. فتسمية هذه الأفعال كذلك لنقصانها عن بقية الأفعال، بالافتقار إلى شيئين، وعندما نريد أن نبحث فكرة النقص والتمام، فإنّ الذي يعيننا في بحثنا هذا هو الاستعمال والمعنى، وهذا هو المقصد الأول من هذا البحث، وعلى أية حال لا شك أنّ هذه الأفعال تدخل كثيرا على اسم مرفوع ومنصوب، أصلهما عند الجمهور مبتدأ وخبر، وقد تكتفي بمرفوعها وتسمى حينئذ تامة<sup>(٣)</sup>. قال ابن هشام: "وقد تستعمل كان تامة، (أي: مستغنية بمرفوعه)"<sup>(٤)</sup>.

وبعد البحث والاستقراء في الجزء العشرين لم اجد (كان) جاءت تامة، بل جاءت ناقصة، أي: أنها لم تكتف بمرفوعها، بل احتاجت إلى منصوب.

(١) شرح الكافية للرضي: ١٨١/٤.

(٢) ينظر: شرح الصبان: ٢٣٥/١.

(٣) ينظر: شرح التصريح على التوضيح: ١/ ٢٤٩، و معاني النحو: ٢٠٨/١.

(٤) أضح المسالك: ٢٤٧/١

كان الناقصة : وهي لا تكتفى بمرفوعها، وإنما لابد لاكتمال معناها من المنصوب، وهذه لا تنصب حالاً، فمنصوبها الخبر يغني عن نصبها الحال<sup>(١)</sup>.

وقد جاءت كان ناقصة هنا في خمسة وستين موضعاً<sup>(٢)</sup>، ومن ذلك:

ثُ طُ جُ بُ بُ بُ بُ بُ بُ جُ<sup>(٣)</sup>، (جَوَابٌ) خَبْرٌ كَانَ مَقْدَمٌ وَ (أَنْ قَالُوا) الاسم<sup>(٤)</sup>.  
وإنما كان المصدر الاسم، لأن المصدر بمنزلة الضمير، والضمير أعرف المعارف<sup>(٥)</sup>.

وقال ابن عاشور: " (جواب) على أنه خبر ( كان ) مقدّم على اسمها"<sup>(٦)</sup>.

وردت الأفعال الناقصة في هذا الجزء (كان، وأصبح).

ووردت كان ناقصة في قوله تعالى: جُ وُ وُ جُ<sup>(٧)</sup>، فاسم كان مستتر تقديره (هو) و(من المفسدين) جار ومجرور في محل نصب خبر كان<sup>(٨)</sup>.

ومن المواضع التي وردت فيها كان ناقصة قوله تعالى: ( هـ ب هـ )<sup>(٩)</sup>.

(١) النحو العربي: ٣٨٥/١

(٢) سورة النمل، الآيات: ٥٦ و ٦٠ و ٦٤ و ٦٧ و ٦٩ و ٧٠ و ٧١ و ٧٢ و ٨٢ و ٨٤ و ٩٠  
وفي سورة القصص، الآيات: ٤ و ٦ و ٨ و ١٠ و ١٧ و ١٩ و ٣٢ و ٣٧ و ٤٠ و ٤٤ و ٤٥ و  
٤٦ و ٥٩ و ٦٣ و ٦٤ و ٦٧ و ٦٨ و ٧٥ و ٧٦ و ٨١ و ٨٤ و ٨٦ و ٨٧ وفي سورة العنكبوت،  
الآيات: ٥ و ٧ و ٨ و ١٠ و ١٣ و ١٦ و ٢٤ و ٢٩ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٠ و  
٤١.

(٣) سورة النمل، الآية: ٥٦.

(٤) معاني القرآن وإعرابه للزجاج: ١٢٦/٤.

(٥) ينظر: مغني اللبيب: ٩٥٠/٢.

(٦) التحرير والتنوير: ٢٣٥/٨.

(٧) سورة القصص: الآية/٤.

(٨) ينظر: إعراب القرآن وبيانه: ٢٧٩/٧، وإعراب القرآن الكريم للدعاس: ٤٢٠/٢.

(٩) سورة القصص، من الآية: ٤٠.

قال الكرياسي: " (كيف) اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر كان، (كان) فعل ماضي ناقص، (عاقبة) اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف " (١).

وأما أصبح فقد جاء ذكرها في الجزء ناقصة في أربعة مواضع:

أولاً: طُ طُ جِ كِ كِ نِ جِ (٢)

(وَأَصْبَحَ فُؤَادُ) (الواو) حرف عطف و(أصبح) فعل ماض ناقص واسمه (فؤادُ) ومضاف إليه (مُوسى) مضاف إليه أيضا (فارغاً) خبر أصبح والجملة معطوفة على ما قبلها (٣).

ثانياً: وقال تعالى: جِ طُ نِ طُ جِ (٤).

ثالثاً: وقال تعالى: جِ هِ هِ هِ هِ جِ (٥).

رابعاً: وقال تعالى: جِ وِ وِ وِ جِ (٦).

### تصرف كان :

تنقسم كان وأخواتها من حيث التصرف وعدمه إلى ثلاثة أقسام:

**القسم الأول:** مالا يتصرف وهو (ليس)، قال سيبويه: " فأمَّا ليس فإنه لا يكون فيها ذلك؛ لأنها وضعت موضعاً واحداً، ومن ثم لم تُصَرَّفَ الفعل الآخر " (٧)، وقال ابن

(١) إعراب القرآن الكريم للكرياسي: ٥٠/٦.

(٢) سورة القصص، من الآية: ١٠.

(٣) ينظر: إعراب القرآن للدعاس: ٤٢٢/٢.

(٤) سورة القصص، من الآية: ١٨.

(٥) سورة القصص، من الآية: ٨٢.

(٦) سورة العنكبوت، من الآية: ٣٧.

(٧) الكتاب: ٤٦ / ١.

عقيل: " وما لا يتصرف منها وهو دام وليس"<sup>(١)</sup>، وجاء في همع الهوامع "من المعلوم أن الأفعال التي تنتسخ المبتدأ والخبر منها ما يكون متصرفاً ومنها ما يكون جامداً، "جميع هذه الأفعال تتصرف فيأتي منها المضارع والأمر والمصدر والوصف إلا أن الأمر لا يتأتى صوغه من المستعمل منفيًا إلا ليس فمجمع على عدم تصرفها"<sup>(٢)</sup>.

**القسم الثاني:** ما يتصرف تصرفاً ناقصاً: وهو ما استعمل بعد الحرف النافي وهو (زال، برح، فتى، انفك) ولا يستعمل منها الأمر؛ لأنَّ شرطَ عملها النفي، والنفي لا يدخل الأمر، وكما لا يأتي منها المصدر لعدم دلالتها على الحدث<sup>(٣)</sup>.

**القسم الثالث:** ما يتصرف تصرفاً تاماً وهو جميع الأفعال فيها متصرفة تصرفاً تاماً إلا (ليس، ودام)، والأفعال المنفية (زال، برح، فتى، انفك)<sup>(٤)</sup>.

**أولاً: . كان بصيغة المضارع والأمر:**

في هذا الجزء، جاءت (كان) على صيغة المضارع ورفعت المبتدأ اسماً لها، ونصبت الخبر خبراً لها. وإما في صيغة الأمر فلم ترد (كان) في الجزء؛ ولكنها ذكرت في الجزء، بصيغة المضارع في أحد عشر موضعاً، فمن ذلك: قوله تعالى: **چ ه ه ع ع** **ع**<sup>(٥)</sup>.

"واسم تكن مستتر تقديره أنت وفي ضيق خبر"<sup>(٦)</sup>، وكذلك أعربها الدعاس فقال: " (ولا تُكُنْ) مضارع ناقص مجزوم بلا الناهية واسمه مستتر (في ضيق) الجار والمجرور

(١) شرح ابن عقيل: ١ / ٢٧١.

(٢) همع الهوامع: ١ / ٤٢١.

(٣) شرح ابن عقيل: ١ / ٢٧١، وينظر: همع الهوامع: ١ / ٤٢١، وينظر: النحو العربي: ١ / ٣٢٣.

(٤) المصادر نفسها.

(٥) سورة النمل، من الآية: ٧٠.

(٦) إعراب القرآن وبيانه: ٧ / ٢٤٥.

متعلقان بمحذوف خبر تكن" (١). وقال تعالى: **چ ه ه ه** (٢)، ذكر محيي الدين درويش أنَّ " (اللام) للتعليل (تكون) مضارع ناقص منصوب بأن مضمرة بعد اللام (من المؤمنين) خبر تكون" (٣). وقال تعالى: **چ گ گ ن** (٤) "أكون فعل مضارع ناقص واسمها مستتر تقديره أنا وظهيرا خبرها" (٥).

ووردت (كان) بصيغة الفعل المضارع في آياتٍ أخرى في هذا الجزء، لم أقف عليها خشية الإطالة (٦).

### ثانياً: (كان) المتصلة بالضمائر وغير المتصلة :

وردت (كان) متصلة بالضمير سبعة وخمسون مرةً.

جاءت (كان) متصلة باسمها إذا وقع اسمها ضميراً: لأن ضمائر الرفع إذا أتصلت بكان تُعربُ اسماً لها ومن ذلك: قوله تعالى: **چ ژ ژ ژ** (٧)، اسم (كنا) الضمير المتصل المتصل (نا) و(ترا) خبرها (٨).

وردت (كان) متصلة بالضمير (التاء) ستة عشر مرةً.

وجاءت متصلة بالضمير (التاء)، قوله تعالى: **چ چ چ** (٩) **چ چ** (كنتم):

فعل ماض ناقص والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع اسم كان (تعملون): فعل

(١) إعراب القرآن للدعاس: ٤١٤/٢.

(٢) سورة القصص، من الآية: ١٠.

(٣) إعراب القرآن وبيانه: ٢٢٦/٢٠.

(٤) سورة القصص، من الآية: ١٧.

(٥) إعراب القرآن الكريم وبيانه: ٢٩٢/٧.

(٦) سورة النمل، الآية: ٧٢، وسورة القصص، من الآيات: ٨ و ٩ و ١٠ و ٣٧ و ٦٧ و ٨٦ و ٨٧.

(٧) سورة النمل، من الآية: ٦٧.

(٨) ينظر: إعراب القرآن و بيانه: ٢٤٥/٧.

(٩) سورة النمل، من الآية: ٦٧.

مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون و(الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل  
والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر (كنتم)<sup>(١)</sup>.

وردت متصلة بالضمير سبع مرات.

وجاءت كان متصلة بالضمير (نا) في قوله تعالى: **چ ڈ ق ف ق ڈ چ**<sup>(٢)</sup> ، (كنا):  
كان: فعل ماض ناقص مبني على السكون و (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل  
رفع اسم كان.

(مسلمين): خبر كان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم وجملة كان واسمها  
وخبرها في محل رفع خبر إن<sup>(٣)</sup>.

ٹ ڈ چ □ □ □ چ<sup>(٤)</sup> .

و(كنا) الواف حرف عطف، كنا: (كان) فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله ب(نا)  
و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم كان. (الوارثين) خبر كان  
منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم<sup>(٥)</sup>

ثالثا - خبرها مفرد و جملة:

أولاً: الخبر المفرد

ورد خبر (كان) مفردا في قوله تعالى: **چ ڈ ت چ**<sup>(٦)</sup>، " كان واسمها وخاطئين  
خبرها"<sup>(٧)</sup>.

(١) ينظر: إعراب القرآن وبيانه: ٤٠٥/٧، وإعراب القرآن الكريم: ٧٠٣/٥.

(٢) سورة القصص، من الآية: ٥٣.

(٣) إعراب القرآن الكريم للكرياسي: ٦٣/٦.

(٤) سورة القصص، من الآية: ٥٨.

(٥) إعراب القرآن الكريم للكرياسي: ٦٩/٦.

(٦) سورة القصص، من الآية: ٨.

(٧) إعراب القرآن و بيانه: ٢٨٢/٧.

وقد ورد الخبر مفرداً أيضاً في قوله تعالى: ﴿ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ﴾ (١)، "كان واسمها ومهلكي القرى خبرها" (٢)، وجاء خبر كان مفرداً في مواضع أخرى في هذا الجزء المبارك ولم أقف عليها خشية الإطالة.

### ثانياً: الخبر الجملة

ورد خبر (كان) جملة فعلية في قوله تعالى: ﴿ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ﴾ (٣)، كان واسمها واسمها وبآياتنا متعلقان بـ (يوقنون) و(لا) نافية وجملة (لا يوقنون) خبر كانوا (٤)، وهنا جاء الخبر جملة فعلية .

### ورد خبر الجملة فعلية اثني عشر مرة.

وقد ورد الخبر جملة فعلية في موضع آخر، قال تعالى: ﴿ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ﴾ (٥)

(كان واسمها وإيانا مفعول مقدم ليعبدون وجملة يعبدون خبر كانوا) (٦).

## المبحث الثاني

---

(١) سورة القصص، من الآية: ٥٩.

(٢) إعراب القرآن و بيانه: ٣٥٦/٧.

(٣) سورة النمل، من الآية: ٨٢.

(٤) إعراب القرآن و بيانه: ٢٥٦/٧.

(٥) سورة القصص، من الآية: ٦٣.

(٦) إعراب القرآن و بيانه: ٣٦١/٧.

## ظن وأخواتها

هذه الأفعال من النواسخ؛ لأنها تدخل على الجملة الاسمية، فتنصبها مفعولين ومنها:  
( ظَنَّ، رَأَى، حَسِبَ، دَرَى، خَالَ، زَعَمَ، وَجَدَ، عَلِمَ )، وتُسمَّى بالقلبيات فتنصب مفعولين،  
نحو: رأيتُ الله أكبرَ كلِّ شيءٍ<sup>(١)</sup>.

والفرق بين باب ظَنَّ وغيرها من الأفعال ك(أعطيت)؛ ان باب ظَنَّ يعمل ويُلغى<sup>(٢)</sup>،  
عنونها سيبويه بباب الأفعال التي تستعمل وتُلغى...<sup>(٣)</sup>. فإذا جاءت مُستعملة فهي بمنزلة  
رأيت وضربت وأعطيت في الأعمال والبناء على الأول نحو: أظنُّ زيدا منطلقا...، فإنَّ  
الغيت قلت عبد الله أظنُّ ذاهب...<sup>(٤)</sup>.

وهذه الأفعال قسمين: أفعال القلوب، وأفعال التحويل.

أفعال القلوب، وتنقسمُ الى قسمين:

أ- ما يدل على اليقين، وذكر المصنف منها خمسة: (رَأَى، عَلِمَ، وَجَدَ، دَرَى، تَعَلَّمَ).

ب - ما يدل على الرجحان ثمانية: ( خَالَ، وَظَنَّ، وَحَسِبَ، وَزَعَمَ، وَعَدَّ، وَحَجَّأ، وَجَعَلَ،  
وَهَبَ )<sup>(٥)</sup>.

وأما أفعال التحويل فتتعدى إلى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر وعدها بعضهم سبعة:  
(صَيَّرَ، جَعَلَ، وَهَبَ، تَخَذَ، اتَّخَذَ، تَرَكَ، رَدَّ)<sup>(٦)</sup>.

وقد وردت ظن وأخوتها في احدى وعشرين موضعا، ثلاثة منها لأفعال القلوب<sup>(١)</sup>  
وخمسة منها لليقين<sup>(٢)</sup>، وخمسة دالة على الرجحان<sup>(٣)</sup>، ووردت أفعال الظن في ثلاث

(١) ينظر: شرح ابن الناظم: ١٧٠.

(٢) ينظر: المقتضب: ٣٧/٤.

(٣) الكتاب: ١١٨/١.

(٤) ينظر: الكتاب: ١١٩/١.

(٥) شرح ابن عقيل: ٢٠/٢.

(٦) ينظر: شرح ابن عقيل: ٢٩/٢-٣٠.





قال تعالى: چ ڈ ف ف ف ف ف چ<sup>(١)</sup> وقال تعالى: چ □ □ □ □ چ<sup>(٢)</sup>، وقال  
 وقال تعالى: ( □ □ □ □ □ چ<sup>(٣)</sup>، وقال تعالى: چ ڈ ڈ ڈ ڈ ڈ چ<sup>(٤)</sup>، وقال  
 وقال تعالى: چ پ پ پ پ پ چ<sup>(٥)</sup>، قال محيي الدين في الآية الأخيرة: "يعلم فعل  
 مضارع مجزوم بلم وفاعله ضمير مستتر تقديره هو يعود على قارون وأن وما في حيزها  
 سدت مسد مفعولي يعلم وأن واسمها وجملة قد أهلك خبرها"<sup>(٦)</sup>.

### ج - أفعال التحويل :

لقد ورد ذكر كل من (اتخذ، وجعل) ولم تذكر اخواتها في هذا الجزء قط. وقال  
 تعالى: چ ڈ ڈ ڈ چ<sup>(٧)</sup>، ف(الأرض) مفعول أول، و(قراراً) مفعول جعل الثاني<sup>(٨)</sup>، قال  
 الدعاس: "(جَعَلَ) ماض فاعله مستتر (الأَرْضَ) مفعول به أول (قَرَّاراً) مفعول به ثان"<sup>(٩)</sup>  
 وقال تعالى: چ و و چ<sup>(١٠)</sup>، قال الدعاس: "الواو حرف عطف ومضارع ومفعوله الأول  
 والفاعل مستتر (خُلَفَاءَ) مفعوله الثاني مضاف إلى الأرض"<sup>(١١)</sup>، و قال تعالى: چ ك ك  
 ك چ<sup>(١٢)</sup>، وقال تعالى: چ □ □ چ<sup>(١)</sup>، وقال تعالى:

- 
- (١) سورة النمل، من الآية: ٦٥.
  - (٢) سورة النمل، من الآية: ٧٤.
  - (٣) سورة القصص، من الآية: ١٣.
  - (٤) سورة القصص، من الآية: ١٥.
  - (٥) سورة القصص، من الآية: ٧٨.
  - (٦) اعراب القرآن وبيانه: ٣٧٥ / ٧، وينظر: اعراب القرآن الكريم للدعاس: ٤٤٢ / ٢.
  - (٧) سورة النمل، من الآية: ٦١.
  - (٨) ينظر: اعراب القرآن وبيانه: ٢٣٩ / ٧.
  - (٩) اعراب القرآن الكريم للدعاس: ٤١٢ / ٢.
  - (١٠) سورة النمل، من الآية: ٦٢.
  - (١١) اعراب القرآن الكريم للدعاس: ٤١٢ / ٢.
  - (١٢) سورة القصص، من الآية: ٤.

چ □ □ چ<sup>(۲)</sup>، وقال تعالى: چ ه هچ<sup>(۳)</sup> ، وقال تعالى:  
چ پ پ پ چ<sup>(۴)</sup>، وقال تعالى: چ ڈ ف ف ف  
فچ<sup>(۵)</sup>، وقال تعالى: چ ڈ ف ف ف فچ<sup>(۶)</sup>، وقال تعالى: (پ پ چ<sup>(۷)</sup>).

## المبحث الثالث

### أفعال الرجاء والمقاربة والشروع

وهذه الأفعال الناسخة ثلاثة أنواع من: أفعال المقاربة، وهي ثلاثة: (كاد، كرب، أوشك)، وضعت للدلالة على قرب الخبر.

(۱) سورة القصص، من الآية: ۵.

(۲) سورة القصص، من الآية: ۵.

(۳) سورة القصص، من الآية: ۴۱.

(۴) سورة القصص، من الآية: ۷۱.

(۵) سورة القصص، من الآية: ۷۲.

(۶) سورة العنكبوت، من الآية: ۲۵.

(۷) سورة العنكبوت، من الآية: ۱۵.

وأفعال الرجاء، وهي أيضاً ثلاثة: (عسى، حرى، اخلولق)، وضعت للدلالة على رجاء الخبر، أي: الطمع في الخبر محبوباً، والاشفاق، أي: الخوف منه مكرهاً<sup>(١)</sup>. وقد اجتمعا في قوله تعالى: **چ پ پ پ پ چ**<sup>(٢)</sup>، وبقية أفعال الباب للدلالة على الشروع في الخبر، وهي: (أنشأ، طفق، أخذ، جعل، علق)؛ فتسمية الكل أفعال مقاربة من باب التغليب<sup>(٣)</sup>.

### أولاً : أفعال الرجاء:

وهي (عسى) وقد استعملت (عسى) في هذا الجزء، أربع مرات فقط، ولم تستعمل أخواتها في هذا الجزء، وأخواتها كل من (حرى، أخلولق).

و(عسى) فعل ماضٍ جامد غير متصرف لتضمنه معنى الحرف، أي: أنشاء الطمع والرجاء (٤).

ويرى الرضي أن (عسى ليس متعيناً بالوضع للطمع في دنو مضمون خبره؛ بل لطمع حصول مضمونه مطلقاً، سواء ترجى حصوله عن قريب أو بعيد مدة مديدة، نقول: عسى الله أن يدخلني الجنة، وعسى النبي عليه السلام أن يشفع لي، فإذا قلت: عسى زيد أن يخرج، فهو بمعنى لعله يخرج، ولا دنو في لعل اتفاقاً<sup>(٥)</sup>.

وخبر (عسى) فعل مضارع - وهو الغالب - و الكثير فيه أن يكون مقترناً بـ(أن) وذلك لأن عسى الأستغبال، إذا أرادوا أن يقربوها من الحال حذفوا (أن)، وهو قليل، جاء في شرح المفصل لأبن يعيش: (لما كانت عسى طمعاً، وذلك لا يكون إلا فيما يستقبل من الزمان

(١) ينظر: حاشية الصبان: ٢٥٨/١.

(٢) سورة البقرة، من الآية: ٢١٦.

(٣) شرح الأشموني: ٢٧٣/١.

(٤) شرح الكافية - للرضي: ٢١٤/٤.

(٥) شرح الكافية - للرضي: ٢١١/٤.



وأعربها محيي الدين درويش ناقصة فقال: "(عسى) فعل ماض من أفعال الرجاء وهي تعمل عمل كان، واسمها: مستتر تقديره: هو وأن ينفعا : مصدر مؤول في محل نصب : خبر عسى" (١). وقال تعالى: **چ پ پ پ چ** (٢).

وقال الدعاس: "(عسى): فعل ماض ناقص مبني على الفتح المقدرة. (ربي): اسم عسى مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة. (أن): حرف مصدري ناصب ، (يهديني): فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو و(النون) للوقاية والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول والمصدر المؤول من أن وما في حيزها في محل نصب (خبر عسى)" (٣)، وقال تعالى: **چ و و و چ** (٤)، "(عسى): فعل ماضي من أفعال الرجاء التي تعمل عمل كان، اسمها: مستتر تقديره هو، و(إن وما في حيزها) خبرها" (٥).

### ثانياً: أفعال المقاربة:

وهي (كاد) وقد استعملت (كاد) في هذا الجزء مرة واحدة فقط ولم تستعمل أخواتها في هذا الجزء وأخواتها (كرب، و أو شك).

" تسميتها أفعال المقاربة من باب تسمية الكل باسم البعض، وكلها تدخل على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها ويكون خبره خبراً لها في موضع نصب وهذا هو المراد بقوله ككان كاد وعسى، لكن الخبر في هذا الباب لا يكون إلا مضارعاً نحو كاد زيد يقوم وعسى زيد أن يقوم" (٦)، قال إبراهيم بركات: "ما يفيد المقاربة حيث تجمع الأفعال التي تفيد

(١) إعراب القرآن وبيانه: ٥٧٥/٥.

(٢) سورة القصص، من الآية: ٢٢.

(٣) إعراب القرآن وبيانه: ٥٩١/٥، وينظر: وإعراب القرآن الكريم: ٢٧/٦.

(٤) سورة القصص، من الآية: ٦٧.

(٥) إعراب القرآن وبيانه: ٦٤١/٥.

(٦) شرح ابن عقيل: ٣٢٣/١-٣٢٤.

قرب وقوع معنى الخبر بالنسبة للمبتدأ الذي يأخذ مصطلح الاسم أي: اسم هذه الأفعال وأفعال المقاربة ثلاثة وهي: كاد، كرب، أشك<sup>(١)</sup>.

قال تعالى: **چ ط ڈ ڈ چ**<sup>(٢)</sup> ، قال محيي الدين درويش: " (كادت) فعل ماض من أفعال المقاربة، اسمها مستتر تقديره هي ، و(اللام) الفارقة وجملة (تبدي) خبر كادت"<sup>(٣)</sup>.

**ثالثاً: أفعال الشروع:** وأما أفعال التحويل لم يذكر منها في هذا الجزء.

و أفعال الشروع في الخبر، وهي: ( أنشأ وطفق وأخذ وجعل وعلق)<sup>(٤)</sup>.

وهي الدالة على البدء بالفعل والقيام به، وهي كثيرة أشهرها: ( أخذ، وأنشأ، وجعل، وطفق، وقام، وهب، وعلق) .

"فأخذ يقال: أخذ فلان بذنبه أي حبس وجوزي عليه وعوقب به"<sup>(٥)</sup> .

## النتائج

بعد هذه الرحلة الشيقة والممتعة مع هذا البحث أكون قد وصلت فيه إلى نهاية المطاف، وقد برزت مجموعة من النتائج التي توصلت إليها فيه، يمكن أن نذكرها على النحو الآتي:

١- وردت (كان) في هذا الجزء، ناقصة في تسعة وستين موضعاً.

٢- وردت (كان) غير متصلة بضمير في تسعة عشر موضعاً.

---

(١) النحو العربي: ٤٢٤/١.

(٢) سورة القصص ، من الآية : ١٠.

(٣) إعراب القرآن وبيانه: ٥٧٥/٥.

(٤) حاشية الصبان : ٣٨٠/١.

(٥) لسان العرب: ٤٧٣/٣.

- ٣- وردت (كان) متصلة بضمير (الواو) في ستة عشر موضعا، ومتصلة بضمير (التاء) ستة عشر موضعا، ومتصلة بضمير (نا) في ستة مواضع.
- ٤- وردت (كان) بصيغة المضارعة في عشرة مواضع.
- ٥- لم ترد (كان) بصيغته الامر.
- ٦- من أفعال (الظنّ) وردت الأفعال ، (حسب ، جعل ، اتخذ، وجد، علم) .
- ٧- ومن (كاد) وأخواتها لم يذكر سوى (كاد، وعسى) فقط.

## المصادر والمراجع

- القرآن الكريم :
- ١. الاتقان في علوم القرآن، للجلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت٥٤٣هـ)، تحقيق: احمد بن علي ، دار الحديث القاهرة .
- ٢. احكام القرآن ، لأبي بكر محمد بن عبد الله المعروف بابن العربي(٤٦٨-٥٤٣هـ)، راجع اصوله وأخرج احاديثه وعلق عليه: محمد عبد القادر عطا، دار افكر الحديث ، بيروت - لبنان ، (د.ت) .



٣. ارتشاف الضرب من لسان العرب: لأبي حيَّان ابن أبي الحجاج محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيَّان الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تحقيق: د. رجب عثمان محمد، راجعه: الدكتور رمضان عبد التَّواب، مكتبة الخانجي - القاهرة، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

٤. إعراب القرآن الكريم وبيانه: لمحيي الدين درويش، دار اليمامة، ودار ابن كثير، دمشق، ط١١، ١٤٣٣هـ - ٢٠١١م.

٥. إعراب القرآن الكريم: لأحمد بن عبيد الدعاس، وأحمد محمد حميدان، وإسماعيل محمود القاسم، دار النمير، دمشق، ودار الفارابي للمعارف، ط١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٦. إعراب القرآن الكريم: محمد جعفر الشيخ إبراهيم الكرياسي، دار الهلال - بيروت.

٧. الإعراب المُفصل لكتاب الله المرثَّل: لبهجت عبد الواحد صالح، دار الفكر، عمَّان، ط١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

٨. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: لأبي محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن هشام الانصاري (ت٧٦١هـ)، دار الجبل، بيروت، ١٩٧٩.

٩. التبيان في إعراب القرآن: لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العُكبري (ت٦١٦هـ)، وضع حواشيه: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.

١٠. التحرير والتنوير: لمحمد الطاهر ابن عاشور، مؤسسة التاريخ، بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

١١. التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو: لخالد بن عبد الله الأزهري (ت٩٠٥هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

١٢. الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية - القاهرة، ط١، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

١٣. الجدول في إعراب القرآن الكريم: محمود عبد الرحيم صافي (ت ١٣٧٦هـ)، دار الرشيد - دمشق، ومؤسسة الإيمان، بيروت، ط ٤، ١٤١٨ هـ .
١٤. حاشية الصبّان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: لأبي العرفان محمد بن علي الصبّان الشافعي (ت ١٢٠٦هـ)، تحقيق: طه عبد الرؤف سعيد، المكتبة التوفيقية، القاهرة.
١٥. شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك: لابي عبد الله بدر الدين محمد بن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت ٦٨٦هـ)، تحقيق: محمد باسم عيون السود، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م .
١٦. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: لعبد الله بن عقيل العيقلّي الهمداني المصري (ت ٧٦٩هـ)، ومعه كتاب منحة الجليل لتحقيق شرح ابن عقيل: لمحمد محيي الدين عبد الحميد (ت ١٩٧٣هـ)، دار الطلائع للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٩ م.
١٧. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك المسمى بـ (منهج السالك إلى ألفية ابن مالك): لنور الدين أبي علي بن محمد الشافعي الأشموني (ت ٩٢٦هـ)، مطبوع ضمن حاشية الصبان، تحقق: محمود بن الجمل، ط ١، مكتبة الصفا، القاهرة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
١٨. شرح الرّضي على كافية ابن الحاجب: للشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الإستراباذي النحوي (ت ٦٨٦هـ)، شرح وتحقيق: أ.د. عبد العال سالم مكرم، ط ١، عالم الكتب، القاهرة، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
١٩. الكتاب: لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت: ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٣، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
٢٠. الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، (ت: ٥٣٨)، تحقيق عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي.

٢١. لسان العرب : لابن منظور الإفريقي (ت:٧١١هـ) ،تقديم الشيخ :عبد الله العلايلي، إعداد وتصنيف: يوسف خياط، دار لسان العرب ، بيروت.
٢٢. اللمع في العربية: لأبي الفتح عثمان بن جني(ت:٣٩٢هـ)، تحقيق: سميح أبو مغلي، دار مجدلاوي، عمان، ١٩٨٨م.
٢٣. المجتبي من مشكل إعراب القرآن، أحمد بن محمد الخراط، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، ١٤٢٦ هـ.
٢٤. معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت: ٣١١هـ)، المحقق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب - بيروت، ط: ١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
٢٥. معاني النحو، فاضل صالح السامرائي، دار الفكر - الأردن، ط ١، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م .
٢٦. مغني اللبيب، لجمال الدين ابن هشام الأنصاري، (ت:٧٦١هـ)، حققه وعلق عليه: د. مازن المبارك و محمد علي حمد الله ، مؤسسة الصادق للنشر،(د.ت) .
- ٢٧.المقتضب، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد(ت:٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤م.
٢٨. النحو العربي: إبراهيم بركات إبراهيم، دار النشر الجامعية، ط ١، القاهرة، ٢٠٠٧.
٢٩. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي(ت:٩١١هـ)، تحقيق: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨م.